

المجلس الثامن)2(من التعليق على كتاب "إمتاع ذوي العرفان "

د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الله اكبر لا الا الله سابقو الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء ايها البعض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - 00:00:04

ان الثامن عشر ير啊د قراءة القرآن في الاماكن القذرة والنجسة. قال شيخ الاسلام رحمه الله وتكره قراءة القرآن فيه اي في الحمامات 00:00:53 حمامات اي المغاسل. الحمامات اذا اطلقت في عرف السلف يعني المغاسل -
ها المغاسل يعني ما ما ينبغي للانسان ان اذا دخل الحمام ولو لم يكن فيه كنيف لا يجوز له ان يقرأ القرآن نعم. نص عليه تاني احمد. نعم. فيما روى ابن موقف بسانده عن معاوية ابن قرة قال كتب عمر الى الشاعري ان عندك بيوتا يقال لها الحمامات فلا تقرأ - 00:01:12

فيها اية من كتاب الله وبسانده عن علقة عن عبد الله ابن مسعود في القراءة قال ليس لذلك بنين. وقال نعم ماشي ماشي بمعنى انت تشوفونه هذي الطبعة الاولى ها - 00:01:36

انا نفس اللي عندك انا اللي نفس هو يقرأ من ذينه. وبين انت قرأتها فلا تقرأ تقرأ فيها هي فلا يقرأ فيها مرحبا بكم هنا واش ولا يقرأ فيها اية من كتاب الله. اه. ترى ما في فرق بين الطبعة الاولى والثانية. لانهم طبعوها ولم يرجعوا اليه - 00:01:56 نعم. وبسانده عن علقة عن عبد الله بن مسعود في القراءة قال ليس لذلك وقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بنس البيت 00:02:16 الحمام. نزع من اهله الحياة ولا يقرأ فيه القرآن. رواه سعيد واحتاج به اسحاق - 00:02:16

جبوتو لنا النسكافيه عشان نصحى. طيب والشباب؟ تصحون بالفوائد العلمية. نعم قراءة القرآن في الطرق وفي الاسواق منهى عنها 00:02:36 لانها للتأكد تأكل القرآن. او التأكد. للتاكيل. بالقرآن. هم. وفيه امثال القرآن ولا يصدى اليه احد. اه - 00:02:36 ولا يجوز كتابة القرآن بحيث يهان كما لو كتب على على مصيبة قبر تبول عليه الكلاب ويدوجه الناس كما لا يجوز ان يسافر به الى ارض عدو فتجب ازالته وازالة ما كتب فيه من موضع الاهانة بالاتفاق. يكتبون على حجر في القبر الفاتحة بالكامل صح؟ وتأتي - 00:03:01

الكلاب وتبول عليه. هذا يجوز او سبحانه الله العظيم. او يكتبون الاية يا ايتها النفس المطمئنة. ما تشوفون هذا تشوفونه؟ طيب ما يجوز. تأتي وتبول والكلاب تأتي والدواب والهوان ما يجوز هذا. نعم. هو اسافر - 00:03:21

او عصافير كراهة تحريم. نعم. تفضل. قراءة القرآن في الطرق يعني المقصود القراءة ان يستمع اليها الناس اما ان يقرأ لنفسه فلا شيء لا شيء نعم يعني يقف انسان في الطريق ويقرأ الفاتحة يريد الناس يجتمعون اليه - 00:03:41

او يقرأ في الطريق يتاكل به. وبعض اللجان الخيرية وانا لي فتوى في هذا انها ما تجوز هذا لكن هم يمكن ما يستمعون لكلامنا 00:04:01 يشغلون المسجل قراءة القرآن ويحطون عنده صندوق مربع في السوق ما يجوز هذا - 00:04:01

هذا ما يجوز من وجهين الاول آآ اهانة للقرآن لانه شغل في مكان لا احد يستمع فيه. والثاني انه تاكل به. نعم التاسع عشر التطهر 00:04:19 بالوضوء والسوال قبل القراءة. قبل القراءة. نعم. قال رحمه الله استحب استحب - 00:04:19 للمصلني لأن القائم الى الصلاة يقرأ القرآن ويذكر الله ويدعوه. فاستحب له تطهير الفم لانه متى القرآن. ولأن لا يؤذني الملائكة والآدميين

والله يحب المتطهرين. وكذلك يستحب لكل قارئ وذاكر وداع كما يستحب لهم الوضوء واوغلة. وقد جاء - [00:04:39](#)
نعم السواك اوكل من الوضوء في حق آآ الذاكر. السواك اوكل من الوضوء في حق الذاكر واما وفي حق قارئ القرآن واما الذي يقرأ القرآن من المصحف فهذا لابد فيه من الوضوء كما سيأتي. نعم. وقد جاء طهروا افواهكم بالسواك فانها مجازي القرآن. هم -

[00:04:59](#)

عشرون التعود والمثمنة قبل القراءة. قال رحمة الله ويستحب التعود اول كل قراءة ويجهر في الصلاة للتعمود وبالبسملة وبالفاتحة في جنازة ونحو ذلك احيانا فانه المنصوص عن احمد تعليما للسنة. ويستحب الجهر بالمزمنة للتأليف. كما استحب احمد ترك القنوت بالوتر - [00:05:26](#) -

للمحموم ولو كان الامام متطوعا نعم كما استحب احمد ترك القنوت في الوتر تأليفا للمأموم. نعم الامام احمد اه يرى استحباب القنوت في الوتر. هناك من اهل العلم من لا يرى القنوت في الوتر - [00:05:46](#)

هناك من اهل العلم من لا يرى القنوت في رواية الامام مالك كما تعلمون فالامام احمد استحب ترك القنوت تأليفا للقلوب. نعم. مراعاة حال الاموال. نعم. بالضبط. الحمد لله والبسملة. بالضبط - [00:06:06](#)

بال التالي. ولو كان الامام متطوعا تبعه المأموم والسنة اولى. ونص عليه احمد والبسملة اية منفردة قافلة بين السور ليست من اول كل سورة لا الفاتحة ولا غيرها وهذا ظاهر مذهب احمد - [00:06:22](#)

وقال استحب كون الانسان يجهر بالاستعاذه والبسملة في خارج الصلاة فهذا باتفاق الفقهاء باتفاق الفقهاء. اما في داخل الصلاة فجمهور العلماء على انه لا يستحب الجهر بالاستعاذه. ورواية عن الامام - [00:06:40](#)

اما احمد بالاستحباب واما البسملة فيري الشافعي رحمة الله ورواية عن الامام احمد بوجوب الجهر بها وقول الجمهور انه لا يجهر بها. نعم. لا في الفاتحة ولا في غير الفاتحة. الاحاديث التي جاءت من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:59](#)

اعوذ بالله السميع العليم من رضاة الروايات كانوا يسمعون هذا. يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر احيانا. كان يجهر احيانا للتعليم نعم. الاستعاذه والبسملة. نعم. الاستعاذه على النبي صلى الله عليه وسلم. هل هي - [00:07:18](#)

الاية فاستعد بالله اوعى من الاستعاذه. نوع اخر من الاستعاذه. على اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ابدا لو لو قصرنا تركنا اللفظ القرآني نعم نحن نقول القرآن والسنة ما نقول السنة بس. نعم. وقال استحب الائمة احمد وغيره ان يدع الامام ما هو عنده افضل اذا - [00:07:38](#)

تأليف المأمومين مثل ان يكون عنده فصل الوتر افضل بان يسلم بالشفع ثم يصلی رکعة الوتر. وهو يوم قوم لا يرون الا وصل فاذا لم يمكنه ان يتقدم الى الافضل كانت المصلحة الحاصلة لموافقته لهم بوصول الوتر ارجح من مصلحة فصله مع كراحتهم للصلاة خلفه - [00:08:01](#)

وكذلك لو كان من يرى البخاخة بالبسملة افضل او الجهر بها وكان المأمومون على خلاف رأيه ففعل المقبول عنده لمصلحة الموافقة والتأليف التي هي راجعة على مصلحة تلك الفضيلة كان جائز حسنا. وكذلك لو فعل خلاف الافضل لاجل بيان السنة وتعليمها لمن لم يعلمهها كان حسنا - [00:08:21](#)

مثل ان يظهر بالاستفتاح او التعود او البسملة ليعرف الناس ان فعل ذلك حسن مشروع في الصلاة. كما ثبت في الصحيح ان عمرو بن ان عمر بن الخطاب جهر استفتاح فكان يكبر ويقول سبحانك الله وبحمدك وتبarak اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك - [00:08:41](#)

قال الاخر بن يزيد صليت خلف عمر اكثرا من سبعين صلاة فكان يكبر ثم يقول ذلك. رواه مسلم في صحيحه. ولهذا شاع هذا الاستفتاح حتى حمل به اكثرا وكذلك كان ابن عمر وابن عباس يجهدان بالاستعاذه وكان غير واحد من الصحابة يجهل بالبسملة وهذا عند الائمة هذا عند الائمة الجمهور الذين لا - [00:09:00](#)

الجهر بها سنة راكبة كان ليعلم الناس ان قراءتها في الصلاة سنة. كما ثبت في الصحيح ان ابن عباس اه يعلم الناس على ابن ادم فقرأ الام القرآن جهرا وذكر انه فعل ذلك ليعلم الناس او ليعلم الناس انها سنة. يعني بعض بعض مشايخنا من اهل الحديث -

اذا صلوا الجنازة يجهرون بالفاتحة. يظنون ان هذه سنة وهذا خطأ. لم يقل بهذا احد من العلماء حسب علمي وانما جهر ابن عباس كما قال الراوي ليعلم الناس انها سنة. يعني ان قراءة الفاتحة سنة - 00:09:41

لا الجهر ولذلك ما كان يجهر في كل جنازة ولو كان السنة لا جهر في كل جنازة. نعم. قال وكذلك كان ابن عمر لا وقال في بيان الاستعاذه. وقال في بيان الاستعاذه خلف الامام في حال جهر الامام لا يستفتح لا لا يستفتح. نعم - 00:10:00
ولا يتعدى. وفي هذه المسألة نزاع وفيها ثلاثة اقوال هي ثلاث روايات عن احمد. هم. قيل انه حال الجهر يستفتح ويتعوذ ولا يقرأ لانه بالاستمعاء يحصل له مقصود يعني او الكلام عن المأمور لا يستفتح ولا يتعدى ولا يقرأ طبعا الكلام عن المأمور - 00:10:25
ليس عندي. نعم. لانه باستمعاء يحصل له مقصود وكروعة بخلاف الاستفتاح والاستعاذه فانه لا يسمعه الان لا فانه لا يسمعهما هذا خطأ. نعم. لا يسمعهم انا. وقيل يستفتح ولا لان الاستفتاح تابع لتكبيرة الاحرام فانه بايع للقراءة فمن لم يقرأ لا يتعدى. وقيل لا يستفتح ولا يتعدى حال الجهر وهذا اصح - 00:10:45

فان ذلك يشغل عن الاستمعاء وعن اللامع والانصات المأمور به وليس له ان يستغل عما امر به بشيء من الاشياء وقال المبين صيغة الاستعاذه. وكان النبي صلى الله الراجح والله اعلم انه يستفتح ويتعوذ اذا كان لا يقرأ - 00:11:13

خلف الامام اذا كان لا يرى القراءة خلف الامام. يستفتح ويتعوذ لانه لا يسمع. واذا كان الامام لا يسمى بيسيل ايضا ثم يستمع للباقي اذا كان لا يرى ركبة الفاتحة اذا كان يرى ركبته الفاتحة فيستفتح ويتعوذ ويسمى - 00:11:33

من هو يقرأ خلف الامام؟ وهو الراجح ان شاء الله. نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بالاستعاذه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه. همزه الوسوسه ونفخه الكبر ونفخه - 00:11:52

فان الكبر ينفع حتى يصير مفطى في الخيال. مع انه حقيقة حقيقة كالظرف المنفوخ من غير ان فيه شيء. هنا قد يشكل على بعضكم كيف يعني لا تتدخل المعاني عنده - 00:12:06

عنه الشيطان عنده همز ونفخ ونفث. تذكر بكلمة الهمز تذكر بكلمة الهمز الهمزة التي هي مع الموسوس فانت لا يشكل عليك. واما النفع واضح مع الكبر والنفث تذكر فيه قول الشاعر وهو يريد ان يقول شعرا في مقابلة انسان اوه يفك ماذا يقول يرد على هذا الرجل - 00:12:26

او اوف حتى تخرج الكلمة فهذا كذا الان لا يشكل عليك تحفظ ان شاء الله المعاني كلها. خلصنا؟ نعم. قوله وبالنفس من اساليب السحر مم الشعر شبه بالسحر لان البيان سحرا - 00:12:56

الشافي بيان. نعم. ومن البيانات مم في رواية ايش؟ في رواية لا لا الشعر يقولون مرفوعا؟ لا. نعم. وقال قال تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. ولهذا امر قارئ القرآن ان يستعيذ بالله - 00:13:16

ان الشيطان الرجيم فان قراءة القرآن على الوجه المأمور به تورث القلب الایمان العظيم وتزيده يقينا وطمأنينة وشفاء. الله اكبر. وهذا مما يجده كل مؤمن من نفس فالشيطان يريد بوساوشه ان يشغل القلب عن الانتفاع بالقرآن. فامر الله القارئ اذا قرأ القرآن ان يستعيذ منه - 00:13:39

قال تعالى اذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم. انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. انما سلطاته على الذين يتولون والذين هم فيه مشركون. فان المستعيذ بالله مستجير به لاجئ اليه مستوي به من الشيطان. فالعالم بغيره مستجير به. فاذا عاد - 00:13:59

بربه كان مستديرا به متوكلا عليه فيعيده الله من الشيطان ويغيره منه. ولذلك قال الله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة الذي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانهولي حميم. وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. واما - 00:14:19
ظمنك من الشيطان نزع فاستعد بالله انه هو السميع العليم. وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني لا اعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ويجب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فامر سبحانه بالاستعاذه عند طلب العبد الخير لان لا يعوقه الشيطان عنه.

وعندما يعرض عليه - 00:14:39

وعندما يعرض عليه من الشر يدفعه عنه عند ارادة العبد الى الحسنات. وعندما يأمره الشيطان بالسيئات. فقام فامر بالاستعاذه عندما
الشيطان ان يوقيعه في شر او يمنعه من خير. كما يفعل العدو مع عدوه وكل ما كان الانسان - 00:14:59

اعظم رغبة في العلم والعبادة واقدر على ذلك من غيره بحيث تكون قوته على ذلك اقوى ورغبتة وارادته في ذلك اتم كان ما يحصل
له ان سلمه الله من الشيطان اعظم. وكان ما يفتتن به ان تمكن منه الشيطان اعظم. نعم. اطمئن - 00:15:19

الهمزة فوق. الحادي والعشرون لا بأس بتكرار الاية وترديدها تفكرا. قال رحمه الله ثم ان اذكار واجبها ومستحبها اذا فعلها العبد مره لم
يكره له ان يفعلها في محلها مرة ثانية لغرض صحيح. مع انه قد ثبت عن النبي صلى الله عليه - 00:15:40

وظن انه كان يقول الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يردد يردد الاية الواحدة كما ردد قوله
اذ تعدهم فانهم عبادك. وقال المبين اكره للترديد لغير - 00:16:00

التفكير اذا كان قل هو الله احد تعدل ثلاث القرآن لم ينزل من ذلك انها افضل من الفاتحة ولا انها يكتفى بتلاوتها ثلاث مرات عن تلاوة
القرآن بل قد كره السلف ان تقرأ اذا اذا قرأ القرآن كله الا مرة واحدة كما كتبت في المصحف. فان القرآن - 00:16:16

يقرأ كما كتب بالمصحف لا يزال على ذلك ولا ينقص منه. الثاني عشر مرات. حديث فيه ضعيف لكن اذا ثبت ما فيه بأس. لكن
المقصود هنا عند عند ختم القرآن - 00:16:36

عند ختم القرآن تقرأه مره واحدة. نعم. تفضل. الثاني والعشرون استحباب البكاء عند القراءة والحزن خشوع قال رحمه الله وقد كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ولصبره ازيز كازيز المرد من البكاء. الله اكبر. قال وفي والله - 00:16:54

قلوبنا يا اخوان نسأل الله ان يلين قلوبنا. وان يرزقنا خشية. نعم. في بعض الناس في الدروس مسلا يجي اية او يجي احاديث شي
يعني يجي دمع وبعض الناس يقولون شيطان بيكي مازا هزا الاسبوع - 00:17:14

تقولون شيطان بيكي؟ اعوز بالله هذا ما يجوز. انا سمعت الانسان اذا مرباية او حديث فدمع عينه هذه عالمة خير. الناس السباقين
نعم منهم يعني. يقولون شيطاني. اعوذ بالله - 00:17:36

هذا اتهام للناس ظلم وزور؟ نعم كيف قال ان ابشركم اه ان هذا يبيده الشيطان لكن قد تكون حالة يعني حتى لو كان الله جل وعلا
قوله الحسن ما هو حجة مطلقة الله جل وعلا جاء في القرآن عن ان هناك اناس - 00:17:52

من اهل الكتاب اذا تليت عليهم ايات الله عز وجل ايش يحصل فيهم؟ ترى اعينهم تفيف من الدمع مما عرفوا من الحق فهم جالسين
يسمعون الان ايش المشكلة في هذا - 00:18:20

بعدين هذا الشيء المعين يعني. شق القلب بالضبط. نعم عزيزي الرجل كيف نفسرها لك؟ بالفارسي اه واحد جوج خرين نعم. فسرناها
القدر اذا ايش؟ اذا الماء فيه تقلب. نعم. ها - 00:18:35

لا الحمد لله انا اعرف الفارسية والبشت واعرف شوية انجليزي ما شاء الله علم لا ينفع. انا عندي مؤلف لكن ما ادري متى سونجزه
بعنوان معجم الكلمات الفارسية في الكتب الحديثية. الان بلغت خمس مئة كلمة. ولذلك الحافظ ابن حجر وهو الحافظ ابن حجر اخطأ
في - 00:19:10

بتفسيرها لانه لا يعرف الفارسي. نعم. في تفسير بعضها طبعا. هل يمكن في هذا السن اخزوا من النار؟ لا لا ناخذه من العرب لكن هذه
الكلمات هي فارسية وجدت في كتب الحديثية. مثل اشكامدارت ما زلت تزيد - 00:19:40

لا والله ما هو ما زدت لكن لم اجد وقتا ابيظ. نعم. قال وفي الصحيح انه قال ابن مسعود اقرأ على القرآن. انا ان شاء الله الان خطر
في بالي في فكرة. اذا اردتم تفسير السعدي نجعله هكذا يكون من بعد العصر - 00:20:00

الى الساعة العاشرة ليلا والصبح انا اتفرغ لهذا الكتاب. لمدة اسبوعين اخلص الكتاب نضرب عصفورين بحجر. بس ما المشكلة اني ما
استطيع اضبطه. نعم. والله الان كل يوم نذهب لا تظنون ان فقط لاجل مصالحنا ما عندنا مصالح كثيرة. نعم. بارك الله فيكم -

00:20:20

ها والله اسبوعين صعب شوي كم تريدون؟ عشرين يوم؟ ايش السعدي؟ تفسير الشهر كل يوم جزء. لا الشیخ اذا اردت ان تطاع فمر المستطاع. ثلاثة مرات كل يوم نأخذ هذی فکرة طيبة يعني ممكن - [00:20:50](#)

قسم الى مرتين. ايه. صح. يعني نقرأ نأخذ الاسبوعين نأخذ الخمسة عشر جزء خمسة عشر جزء مرة اخرى؟ اذا الله احيانا اذا الله امواتنا يرحمنا برحمته اذا احيانا مشكلة عندي تدریس في الجامعة لولا تدریسي في الجامعة كان قدرت اجيكم اكثر من مرة - [00:21:10](#)

وبعدن حتى اهل السودان يطلبون اذا ما رحنا لهم يزعلون. ها؟ لا الان نقرأ لهم سنن عیشة نعم درسته على شیخنا عبد المحسن العباد سنن النسائي اول كتاب من اوله لآخره. نحن اخزننا نسبیه؟ طیب شیخ عليك - [00:21:40](#)

ابو عبد الرحمن من نسى ونسى وبن؟ نسى قرية من قرى كابل ما هو من من هناك؟ اه غلط معه جيم غلط. نسى قرية من قرى كابل والان دخلت في كابل خلاص ليس لها اثر - [00:22:10](#)

اثر ولا عيب. نعم. لا هذه نساء اخری ليست نفسها. نعم هذه جديدة يعني بیلا يا شیخ اشغلناك قال وفي الصحيح انه قال ابن مسعود انه قال لابن مسعود اقرأ على القرآن فقال اقرأ عليك القرآن وعليك انزلت قال اني احب ان اسمعه من غيري - [00:22:35](#)

قال فقرأت عليه سورة النساء حتى وصلت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة شهید وجئنا بك على هؤلاء شهیدا؟ قال لي حسیک فنظرت اليه فاذا عیناه تذربان من البکاء. الله اکبر. وعلى يعني النبي صلی الله علیه وسلم تأثر بقراءة ابن مسعود. معنی هذا ان يمكن للانسان يتأثر - [00:23:05](#)

لقراءة غيري. ولا لا؟ نعم. وعلى هذا السماع كان يجتمع القرود الذين اثنتی عليهم النبي صلی الله علیه حيث قال خیر القرون الذين برئت بهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال وفي الصحيحين ان عائشة ان عائشة قالت للنبي صلی الله - [00:23:25](#)

عليه وسلم ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ غلبه البکاء قال امروه فليصلی انکن لانتن صواحب يوسف. وكان عمر يسمع اذا قرأ غلبه البکاء فيه دالة على ان الامام اذا قرأ وبکى لا شيء فيه. لو كان شيء غير جائز لنهاده ولا لا؟ نعم - [00:23:45](#)

يستندون بالطاعة بزواج النبي صلی الله علیه وسلم كيف وما في اشكال عشان نجيب عليه. نقول لهم هم ما وجه الاستشهاد بهذا؟ المقصود ان کنا صواحب يوسف يعني لا على الخیر - [00:24:05](#)

كانت کان المفروض من من المرء النساء ان لا اتوا الى ضيافة المرأة ان يعيشوها على الخیر وذا هن معها على الشر. فالمعنى انکم لا تعینوني على الخیر هذا وجه التشبيه. انا اسألک سؤال لما يقول انسان فلان كالاسد يعني صار حیوان - [00:24:37](#)

ولا شجاع؟ اذا وجه معین من التشبيه لما قال ان كل انتن صواب لا تعینوني على الخیر على ما اريد من الخیر المقصود انکن تشبهنا من کل وجه والا لکان لا يجوز للرسول لو کنا کافرات عیاذا بالله كيف يجوز للرسول ان يمسکهن - [00:24:59](#)

وصاحب يوسف کافرات وهن مسلمات والله يقول ولا تمسکوا بعصم الكوافر. كيف؟ هل الرسول يخالفه من الله؟ ما عندهم عقول يا شیخ وهم اسفه من ان يحتاجوا الى رد ولا ولی ابی العباس ابن تیمیة رحمه الله رد عليهم في المنهاج حتى في هذه القضية. نعم. قال وكان عمر يسمع من - [00:25:19](#)

من وراء القبول لما رأی انما اشکو نفسي وحزني الى الله. والنہید رفع الصوت بالبكاء. كما فسره ابو عبید. وهذا محفوظ عن عمر ذکرہ ما لك واحمد وغيرهما. وقال البکاء قد يكون - [00:25:46](#)

له سدود وقد لا يكون. فالاول بقوله اذا نتلی علیه يخرون الاذقان يعني ان اذقانهم تنزل الى صدورهم وتدمع عيونهم هذا احد التفاسیر. نعم. والاول بقوله اذا نتلی عليهم ایات - [00:26:06](#)

وبکیا فهذا فرور وسجود وبکاء. والثاني کقوله ويخرنون الاذکار بیکون. فقد بیکي الباقي من خشیة الله مع خضوعه بحضوره وان لم وان لم يصلی وان لم الى حد السجود وهذا عبادة ايضا لما فيه من الخضور لله والبكاء له وكلاهما - [00:26:26](#)

للله فان بكاء الباقي لله الذي ينجي من خشیة الله من افضل العبادات. وقد روی عینان لا تمسهما النار. تمسهم لا تمسهما نعم حطوا الظم علیه. نعم. عینای لا تمس لا تمسوا - [00:26:46](#)

يعني فعل مضارع مرفوع ما سبق بمنصب. نعم. عين باتت تحرق في سبيل الله وعين يخرج منها مثل رأس الذباب من خشم لا الله الا ما اكرم الله يعني دمعة يسيرة ها لو خرجت من عينك خشية لله لا تمس النار عينك يا الله ما اكرمه - 00:27:06
ما اكرمه ما اكرمه سبحانه وتعالى ما اكرمه. اكرم الاكرمين جل وعلا. شف مثل رأس الذباب. رأس الذباب يكاد ها انك لا تراه ولا لا؟ يعني عين دمعة بسيطة لو خرجت - 00:27:28

خلاص سبحان الله نعم قال وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة الله وربنا في الله سمعا على ذلك وتفرقوا عليه رجال ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل - 00:27:44
قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه. رجل يطبق اهل المغرب فاخفاها حتى لا تعلم شماليه ما تبدى يمينه. ورجل دعته امرأة ذات حسب والمال فقال اني اخاف الله رب العالمين. فذكر هؤلاء السبعة اذ كل منهم كمد الذي قام بها. الله اكبر. والباقي - 00:28:04

قمة للاخلاص. الله اكبر. كما اثنى على النبئين طبعا ورجل ذكر الله خاليا. فسر بتفسيرين. احدهما خاليا يعني في الانفرادي ذكر الله فبكى قرأ القرآن فبكى صلى فبكى. هذا التفسير الاول - 00:28:24

التفسير الثاني ذكر الله خاليا يعني من غير زجر ولا وعد ولا وعيد وهذا تفسير صحيح سواء كان امام الناس او حال انفراده نعم كما اثنى على النبئين لانهم كانوا اذا يتلى عليهم يخرؤن للابكار سجدا ويخرؤن للابقار يبكون. الثالث والعشرون بالقراءة والابتعاد عن الالحان. اوتوا العلم من قبله انهم اذا يتلى عليهم يخرؤن للابكار سجدا ويخرؤن للابقار يبكون. الثالث والعشرون بالقراءة والابتعاد عن الالحان. ان شاء الله هذه الاداب نعمل بها يا شباب. هو هذا المقصود ولا لا؟ نعم. قال - 00:29:04

رحمه الله وهذا القرآن الذي هو كلام الله قد ندب النبي صلى الله عليه وسلم الى تحسين الصوت به. وقال زينوا القرآن باصواتكم. وقال لابي موسى ابي موسى لقد مررت بك البارحة وانت تقرأ فجعلت استمع لقراءتك. فقال لو علمت انك تستمع لحضرته لك تحذيرا فيه جواز تحسين - 00:29:24

صوت لاجل ان يتاثر الناس. هذا جائز. عبادة. انا اسألكم سؤال. انا اعلمكم واريد ان تتعمدوا اليست هذه عبادة؟ طيب اذا كان تعليم الناس عبادة فالتأثير التأثير على الناس بالقرآن عبادة - 00:29:44

هذا ما في بأس لا يظن ظن هذا رباء. كون الانسان يوجد صوته عشان الناس هذا رباء هذا ما يجوز - 00:30:03
الاخلاص. لا يقول انسان والله فلان زين صوته عشان الناس هذا رباء هذا ما يجوز - 00:30:03
نعم. يعني داخل الشيطان القاري اذا قرأ يأتيه الشيطان يخلص يجاهد. بالضبط اذا نوى في البداية انه يريد ان يقرأ بصوت جيد لاجل ان فلان وفلان جالسين لعلهم ان - 00:30:21

اثروا ما ينذر قال وكان عمري يقول يا ابا موسى ذكرنا ربنا فيقرأ ابو موسى وهم يستمعون. الله اكبر. وكان النبي قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء - 00:30:38

للنبي الحسن الصوتي يتمنى بالقرآن ويزهد به. هم. كاذبه هذه القراءة كاذبي. يوجد كاذبه هناك اذنه نعم اذن يأذن اذنا ما اذن الله لشيء نفي كاذبه اي مثل اذنه لنبني حسن الصوم - 00:30:54

نعم. اما اذا قلنا ما اذن الله لشيء كاذبه يعني كاستماعه يصير. هنا صار اذن بمعنى الكوني بالمعنى ايش الكوني؟ يعني خبر ان الله يستمع ان الله اذن شرعا وكاذبه يعني خبر - 00:31:16

ان الله يسمع نعم. احدهما يكون شرعا اللي هو كاذبه. واما كاذبه يكون خبرا. نعم الرؤية الثانية وقال الله اشد اذنا او اذنا. اذنا بالظن. اذنا يعني اجتماعا. نعم الجارحة ما يضر يطلق على هذا ويراد بالاستماع. شو المشكلة؟ كنت اشد وكذا. مصدر فرحا - 00:31:36
فعلا لكذا طيب شوف اه غريب الحديث ابو احمد عندك مكتبة شاملة باسم الله ها؟ موجود عندك؟ طيب شوف يا شيخ خلاص. ها؟ لا شوف غريب الحديث - 00:32:06

لابي عبيد او آآ النهاية اقرأ طيب راجعواها وقال لله اشد اذنا او اذانا الى الرجل بحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة الى قينته

نعم، اه. ومع هذا فلا يسوغ ان يقرأ القرآن بالحان الغناء. ولا ان يقرن به من - [00:32:26](#)
ما يقرن بالغناء من الالات وغیرها لا عند من يقول باباحة ذلك ولا عند من يحرمه. بل المسلمين متفقون على الانتاج لأن
[00:32:56](#) الانتاج لأن يكرم بتحسين الصوت بالقرآن الات مطربة بالفم كالمزامير ومن يدك الغرابين -
قال قائل النبي صلى الله عليه وسلم قد قرأ القرآن. هذا بالاتفاق لا يجوز ان يقتربن بتلاوة القرآن شيء من الالحان بل عد ذلك جمع من
[00:33:16](#) الفقهاء من الحنفية والشافعية على انه كفر مخرج من الملة -
ومن اخر من افتى بذلك مفتی زاد شیخ الاسلام في الاستانة. على ان من قرأ بالالحان انه يکفر البقرات لا لا يعني يقرأ القرآن مع مع
[00:33:36](#) النایي يقرأ القرآن مع الدف مثلا نعم -
نعم هذا احد علماء في الخلافة العثمانية وكان رجل كبير من الحنفية وله فتاوى طيبة. نعم. بنفس كلمة. ما يجوز قراءة القرآن
بالالحان ما يجوز نعم. يعني حتى ما يسمى بالمقامات تقصدا ما يجوز لهم. تسجيلا للصوت؟ ما يجوز - [00:33:56](#)
تجميل الصوت غير لكن انا اقرأها بالمقامات ما يجوز. انا ساضرب لكم مثال الان واقعيا. تأمل الفرق بين الخشوع وبين اقامات لما
[00:34:26](#) يقرأ انسان اية من كتاب الله عز وجل مثل قوله تعالى ساصليه سقر وما -
ادراك ما سقر لا تبقي ولا تذر الان اذانكم لم تتجه الا الى المعنى صح؟ لاني ما قرأت على الالحان لكن حينما ساقرأه بالالحان اذانكم لن
[00:34:46](#) تتجه الا الى اللحن -
فربما القلب يقول الان قبل قليل العقل كان يقول لك والله هذا شديد. هذا صعب. الان اسمع ماذا سيقول قلبك ساصلي سقر وما ادراك
ما سقر قلبك يقول الله جيب لي صح ولا لا؟ هذا ما يجوز هذا هذا تحريف لكتاب الله عز وجل اشغال - [00:35:05](#)
للقلوب والعقول عن المعاني وهذا الذي كرهه السلف. وبين راح ترى ما لمسته؟ المقامات يعني يكون فيها خطابة في الازمة. فقد تظهر
يعني حروف زائدة يعني. هذا تعليل اخر ايضا. تعليل اخر ايضا - [00:35:34](#)
على كل حال المقامات اذا كان منضبط بال التجويد ولا يشغل انتبه ولا يشغل المستمعين عن المعنى وجاء تبعا هذا لا ينظر ان شاء الله
لكن تقصده وتعلمها هذا ما يجوز. انا اذكر كان لي زميل الله - [00:35:59](#)
يغفر لنا وله ويتجاوز عننا وعنده. قال لي هذا الكلام في سنة ثمانية وثمانين ميلادية. قال لي تعال يا ما كنت ما كنت شیخ كان يسمینی
الشیخ ابو صلاح. قال الشیخ ابو صالح تعال نروح نتعلم اه الحان اه الحان - [00:36:19](#)
قلت له ليش؟ انت تقول هذا الكلام وانت تحفظ كتاب الله؟ تفضل. كيف نروح نتعلم الحاننا الغناء؟ قال لا فقط نتعلم الالحان لنقرأ
القرآن بها نقرأ القرآن بها قلت والله يا شیخ انا لا ارى هذا ولو انا ما كنت ذاك الوقت اعرف ان احد لي سلف لكن نفسيا ما اقبل يعني -
[00:36:39](#)
فلما قلت لوالدي قال لا هذا ما يجوز. هذا ما يجوز مطلقا. ما قال به احد من العلماء بالجواز. نعم. وجدته نهاية في غريب الحي. عطنا
النهاية اقرأ قال فمن قال قائل النبي صلى الله عليه وسلم قد قرأ القرآن وقد استقرأه ابن مسعود وقد استمع - [00:37:00](#)
بموسى وقال لقد اوتی مزارا من مزمایر داوود. اذا قال قائل اذا جاز ذلك بغير هذه الالحان فلا يتغير الحكم بان يسمع الحان. مم.
كان هذا منكرا من القول وزورا باتفاق الناس. الحمد لله. نعم. وقال كان السلف يسمون الرجل - [00:37:40](#)
مفہیمة مختلفہ لتنبھہ بالنساء. ولھذا روی الیوم یسمونہ فنان. ھا؟ تلبیس تلبیس وتدبیس تغيیر اسمع کان السلف یسمونہ المفہی
مخنث. الیوم یسمونہ فنان نعم لا وبعض الجرائد والمجلات یسمونہ النجم ای نجم؟ نعم. فالی نجم نسأل الله السلامۃ - [00:38:00](#)
الله اعوذ بالله. الله فوق. الله الصوت. مم. الصوت. نعم. الله في هذا على طریقة الرومان. الرومان كان كل شخص اذا فاق في شيء ما
سموه الله الحب الله الفروسیة الله کذا الله کذا الله فتعددت الالهة عندهم. نعم - [00:38:30](#)
قال ولھذا روی اقرأوا القرآن بلحون العرب واياکم ولحون العدد والمخالیث والاسلام. طبعا لحون العجم ما معنی لحون العجم؟ لحون
العجم زیادة احرف في الكلمة. کعادتهم يعني مثلا انا ما اعرف انگلیزی - [00:38:50](#)
لکن لو قرأتنا بالانگلیزی مثلا محمد سیکون مهمد. هذا قراءة للقرآن بلحون العجب لا يجوز. لماذا؟ لأن اللفظ تغير. يجب ان نقرأ القرآن

بلحون العرب. محمد محمد رسول الله هكذا تقرأ. ما يصير تقرأ مهملة وبعدين ما عندهم تنويه - 00:39:10

كيف ينونون؟ ما عندهم تنويه؟ مهما رسول الله ما يصير رسول الله ما يصير. واضح؟ نفس الكلام لو قلنا بالفارسي مثلاً أهل الفرس آآ يزيدون بعد الحروف حروفاً. فيقولون مثلاً بدل ما يقولون محمد - 00:39:40

يقول محمد هذا ما يجوز. محمد اتوا بالواو بعد الميم. هذا مكروه لأن فيه زيادة ما تسمع هكذا بعض المؤذنين موجودة هذا ما يجوز هذا هذا تغيير نعم. وقال رحمة الله الناس مأمورون أن يقرأوا القرآن على الوجه - 00:40:00

كما كان يقرأه السلف من الصحابة والتابعين لهم باحسان. فان القراءة سنة يقولها الاخر ام الاول. وقد تنازع الناس في قراءة الالحان. منهم من كره مطلقاً بل حرمتها ومنهم من رخص فيها واعدل الاقوال فيها انها ان كانت موافقة لقراءة السنة كانت مشروعة وان كانت من البدع المذمومة - 00:40:30

نهى عنها بس السلف كانوا يحسنون القرآن لاصواتهم من غير ان يتکلفوا او زان او زان الغناء. مثلما كان ابو موسى الاشعري يفعلها وقال ليس منا من لم يتغنى بالقرآن وتفسيره عند اكترين الشافعي واحمد بن حنبل وغيرهما هو تحسين الصوت - 00:40:50 وقد فسره ابن عبيدة وهو وكيع وابو عبيد على الاستغناء به. فإذا حصن الرجل صوته بالقرآن كان كما كان السلف يفعلونه لابي موسى الاشعري وغيره فهذا حسن. واما ما احدث بعده من تکلف القراءة على الحان الغناء فهذا ينهي عنه عند جمهور العلماء. مم. يقول لك اقرأ - 00:41:10

سبعة يقول لك ايه الحال المقصود به هي نعم واما ما احدث بعده؟ واما ما احدث بعضهم من تکلف القراءة على الحان الغناء فهو ينهي هذا ينهي عنه عند جمهور العلماء لانه بدعة - 00:41:30

ولان ذلك فيه تشبيه القرآن للغناء ولان ذلك يريد ان يبقى المستمعون يصيرون اليه لاجل الصوت الملحن كما يصفى الى الغناء لاجل استماع القرآن وفهمه وتدبّره والانتفاع به. والله سبحانه وتعالى. انا سمعت اه الشیخ عبدالباسط رحمة الله. وهو - 00:41:50 والله ابها الاخوة يعني بذلك على ان قراءة الالحان محرمة. لأنها تأسر تأسر الاذان عن في المعنى هو يقرأ هذه الآية ها قال آآ ساصلية سقر وما ادرك ما سقر لا تبقي ولا تذر لو واحدة - 00:42:10

اشهر والناس يقولون ربنا يزيدك. شيخ ايش الكلام هذا يعني؟ انت وين؟ يقول زدنا يا شيخ هذا دليلهم ما يفكروا بدل ما يقول نعوذ بالله من النار ها تفضل لما يقولون نسأل الله الاستعاذه من النار شوف ايش يقولون ليش؟ لان - 00:42:30 عقل ذهب غيب باللحم. ولذلك اذا اردت ان تقرأ تسمع القراء اسمع للحصرى. اسمع قراءة التلاوة واسمع عند الباص قراءة التلاوة. لا تسمع القراءة الثانية لان الالحان تشغلك عن المعاني. انتبه - 00:42:50

ها؟ محاسبين ام كلثوم. محاسبين ايش؟ ام كلثوم يظنون هناك. لا هو هو عند التلاوة خير من ملء الارض من مثل ام كلثوم ما يقارن بهذا. يتعاملون معه كأنه ام كلثوم عندما يقول الله زده. انا - 00:43:10

ايه يصلون هؤلاء؟ فهمت لا الله المستعان. ايش هو؟ اي نعم في خلاف لا شك نعم وقال واما قراءة القرآن فقد التدخين الذي يشبه تدخين الغناء فهي مكرورة مبتعدة كما نص على ذلك ما لك واحمد احمد ابن حنبل - 00:43:30 والشافعي وغيرهم من الائمة. اضل والعشرون يقدم الاقرع في الامامة. نعم النهاية اذا تصلحون اللفظ السابقة على ما ذكره صاحب صاحب النهاية في غريب الحديث يقول ما اذن الله لشيء - 00:43:50

شف وانا انا اخذته من هنا لا اذكره من الطباعين. بس الكلام كله يقال منه اذن يأذن اذنا بالتحريك طيب اذا كان اذن يأذن اذنا شو الفرق؟ يجوز مصدر مثل فرح يفرحون فرحا - 00:44:30

فرح يفرح فرحا طيب واذن يأذن؟ الباب الرابع يفعل؟ طيب اذن يأذن من الاذن؟ نibir الباب الرابع يعني ان كان دال دال على الوصف على الامور القلبية مم كالفرح والحزن والغضب ونحو ذلك فيأتي - 00:45:00

فيكون لازماً ويأتي المصدر منه على فعل. طيب. غضب غضباً فرحاً. صحيح. حزن حزناً. طيب. و اذا كان بمعنى الامر اذن يأذن باذنا سماعية خلاف القاعدة بمعنى انه سماعة ما دام اذن بها ما دام اذنا سماعيا - 00:45:20

يحتاج الى بحث خلوكم بقول انه لا بالحلقة بفتحتين. نعم. الرجل يقرأ بالامامة. قال الله اذا كانت الولاية مثلا اماما صلاة فقط قدم من قدمه النبي صلى الله عليه وسلم. حيث قال يوم القوم - 00:45:40

مرفوع من كتاب الله فان كانوا في القراءة سواء باعلامهم بالسنة. فان كانوا كالسنة سواء فاقدمهم هجرة. فان كانوا في الهجرة سواء فاعظمهم سنا ولا يؤمنن ولا يؤمنن رد الرجل بسلطانه ولا يجلس في بيته على كتيمته الا لابنه. ما معنى تكرمهه - 00:46:10 ايوه جايستانى خاص خدش. نعم. مثل الوسادة. المكان المجلوس الخاص له بمعد نعم. يعني مثلا الحين انت تدخل الدار ما يصير تدخل المكتب وتجلس. الا باذن من صاحب الماء واضح؟ اما المكتبة المكتبة مكان عام. طيب قد يكون في المكتبة في مكان حق امين المكتبة. ايضا لا تجلس الا باذن منه. هذا - 00:46:30

الحديث واضح؟ نعم. مثل الان في في المكاتب حينما تدخل مكتب من مكاتب العمل هناك كرسي خاص لصاحب العمل. هناك كراسى للمراجعين. ما يصير تجلس على كرسي صاحب العمل الا باذنه. نعم. دين عظيم يعلمنا كل شيء - 00:47:00 نعم. فإذا تكافى رجلان او خفي اصلاحهما اقرع بينهما. كما اقرع سعد بن ابي وقاص بين الناس يوم الخالدية مما تبادروا على الاذان متابعة لقوله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهانوا - 00:47:20 فان جاء التقديم لامر الله فإذا كان التقديم بامر الله اذا ظهر وبفعله وهو ما يرجحه بالقرعة اذا بقي الامر يعني التقديم اما ان يكون باذن الله وهو الشرع الاقرأ الاقرأ صح ولا لا؟ طيب اذا - 00:47:40

تساووا فحينئذ لا نعلم باذن الله كيف يكون فنرجع الى فعل الله وهو الاقتران. نعم الامانات في الولايات الى اهلها. الخامس والعشرون الارقام القابلة للقراءة. قال رحمة الله الاخضر يتتنوع - 00:48:00 تارة بحسب اجناس العبادات. كما ان جنس الصلاة افضل من جنس القراءة و الجنس القراءة اكثر من جنس الذكر و جنس الذكر يقبل من جنس الدعاء وتارة يختلفوا باختلاف الاوقات كما ان القراءة والذكرة والدعاء بعد الفجر والعصر هو المشروع دون الصلاة. وتارة باختلاف عمل الانسان الظاهر - 00:48:20

كما ان الذكر والدعاء في الركوع والسجود هو المرفوع دون القراءة. وكذلك الذكر والدعاء في الطواف مشروع بالاتفاق. واما واما القراءة في الطواف فيها نزاع معروف وتارة باختلاف الامكنة كما ان المشروع بعرفة ومذدفة وعند الجمال وعند الصفا والمروة هو الذكر والدعاء دون الصلاة ونحوها - 00:48:40

والطواف بالبيت للوالد افضل من الصلاة. والصلاحة للمقيمين بمكة افضل. وتارة باختلاف مرتبة جنس العبادة. فالجهاد للرجال من الحج واما النساء فجهادهن الحج والمرأة المتزوجة فوعدها لزوجها اكبر من طاعتها لابويها بخلاف الايمة. فانها مأمورة بطاعة - 00:49:00 قدرة العبد وعجزه ما يقدر عليه من العبادات افضل في حقه مما يعجز عنه. وان كان جنس المدعوز عنه وهذا باب واسع يغدو به نذير من الناس ويتبعون اهواءهم فان من الناس من من يرى ان العمل اذا كان افضل في حقه لمناسبة - 00:49:20 وبالله ودوره انفع لقلبه واطوع لربه يريد ان يجعله افضل لجميع الناس ويأمرهم بذلك. او يأمرهم بمثل ذلك الله معك محمد بالكتاب والحكمة وجعله رحمة للعباد وهاديا لهم يأمر كل انسان بما هو اصلع له فعلى المسلم ان يكون نازحا للمسلمين يقصد - 00:49:40

كل انسان ما هو اصلح له. وبهذا تبين لك ان من الناس من يكون تموله بالعلم افضل له. ومنهم من يكون مطوره بالجهاد افضل و منهم من يقوم تطوره بالعيادات البدنية الى الصلاة والصيام افضل له. اما بالنسبة لكم فتطوعكم بالعلم افضل لكم وللامة لان - 00:50:00 وفرغتم لهذا فلا ينبغي ان تشغلوا عن هذا بغيره. نعم. والافضل المطلق ما كان اشبه بحال النبي صلى الله عليه وسلم وظاهرا فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم او الهدى. والله سبحانه وتعالى اعلم. وقال - 00:50:20 هذه قطعة جميلة. مم جزاكم الله خيرا. شيخ الاسلام. وقال قراءة القرآن كل واحد على حدته الترتيب يبين المعنى لو كان الكلام مدخول كان يمكن ما ما فهمناه لكن الترتيب نعم - 00:50:40

وقع القراءة للقرآن كل واحد على عائلته افضل افضل من قراءته مجتمعين بصوت واحد فان هذه تسمى قراءة الادارة وقد كرهها

طوائف من اهل العلم كمالك وطائفة من اصحاب الامام احمد وغيرهم. ومن رخص فيها بعض اصحاب - 00:51:00
احمد لم يقل انها افضل من قراءة الانفراد. يقرأ كل منهم جميع القرآن. قراءة الادارة الصحيح ان فيها تفصيل كانت قراءة الادارة لاجل التعلم والتعليم فليست مكرورة. وان كان المقصود من قراءة الادارة مجرد التلاوة فهي مكرورة لان - 00:51:20

السلف لم يكونوا يعملون ذلك. يعني يجتمع الناس دائرة كل واحد يقرأ. وليس فيهم معلم بهذه مكرورة وهذه مكرورة لنا السلف ما كانوا على هذا كل واحد يقرأ بمفرده. لكن لو كان هناك معلم يصحح فيدور عليهم وهذا لا بأس. لان - 00:51:40
التعليم وارد. نعم. ليش؟ المخرج. المقرأة جائزه. ما في اي اشكال. لان المقرأة للتعليم حتى لو كانت يعني حلقة ومثلا بس قراءة عن حاضر اي لاجل الحفظ لاجل التثبيت - 00:52:00

ما في بأس ابدا بلا خلاف. نعم. ها؟ عن ايش؟ في اثار عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وغيره نعم قال اما هذه القراءة فلا يحصل لواحد جميع القرآن فهذا يتم بل هذا يتم - 00:52:20

اقرأه هذا وهذا يتم ما قرأه هذا ومن كان لا يحفظ القرآن يتترك قراءة ما لم يحفظه. وليس في القراءة بعد المغرب محبة يقدم بها على القراءة في جوف الليل. او بعد الفجر ونحو ذلك من الاوقار فلا قربة في تخصيص مثل ذلك بالوقت - 00:52:40
ولو نذر صلاة او قراءة او اعتكاف في مكان بعينه فان كان من التعبيين مزية للشرع كالصلوة والاعتدال في المساجد الثلاثة لزم الوفاء وان لم يكن له مزية الامصار الذي امر الله بوفائه به. وسئل شيخ الاسلام رحمة الله مسألة - 00:53:00

ايهما افضل طلب القرآن او العلم؟ هم. الجواب الحمد لله. اما العلم الذي يجب على الانسان عينه كعلم ما امر الله به وما نهى الله عنه فهو مقدم على حفظ ما لا يجب من القرآن. فان طلب فان طلب العلم الاول واجب وطلب الثاني مستحب. والواجب مقدم على المستحب - 00:53:20

اما طلب حفظ القرآن فهو مقدم على كثير مما تسميه الناس علما وهو اما باطل او قليل نفع. وهو ايضا مقدم في التعليم في حق من يريد ان يتعلم علم الدين من الاصول والفروع فان المشروع في حق مثل هذا في هذه الاوقات ان يبدأ بحفظ القرآن. فانه اصل علوم الدين. ما يفعله - 00:53:40

من اهل البدع من الاعالم وغيرهم حيث يشتغل احدهم بشيء من فضول العلم من الكلام او الاجدال والخلاف او الفروع النادرة والتقليد الذي لا يحتاج اليه او غرائب الحديث الذي لا تثبت ولا ينتفع بها. وكثير وكثير من الرياضة التي لا تقوم عليها حجة. ويترك حفظ القرآن الذي هو اهم من - 00:54:00

كله فلا بد في مثل هذه المسألة من التفصيل. والمطلوب من القرآن هو فهم معانيه والعمل به. فان لم تكن هذه همة حافظه وهمة حافظه لم يكن من اهل العلم والدين والله سبحانه اعلم. السادس والعشرون بعد المذاهب ونحوه - 00:54:20

القراءة قال رحمه الله وما كان مباحا في غير حال القراءة مثل المذاهب التي جاءت به الاثار وهو ان امزح ولا يقول الا حقا الا صدقوا ولا يكون في مذاهبه كذب ولا عدوان فهذا لا يفعل في حال قراءة حال قراءة القرآن بل ينزع عنه مجلس - 00:54:40

القرآن وليس كل ما يباح في حال في حال غير القراءة يباح فيها كما انه ليس كل ما يباح خارج الصلاة يباح فيها لا سيما ما يشغل القارئ والمفترى عن التدبر والفهم. مثل قومه يخايل ويضحك. فكيف واللغو والضحك حال القراءة من - 00:55:00

المشركين كما قال تعالى وقال الذين كفروا لا تصنعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون. وقال تعالى اذا علم بآياتنا شيئا اتخاذها هدوا و قال افمن افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون؟ ووصف المؤمنين بأنهم يبكون ويخشعون حال القراءة فمن كان - 00:55:20

يبحث عن القراءة فقد تشبه بالمشركين لا بالمؤمنين. وليس لمن انكر عليه ذلك ان يقول للذي انكر انت مراء. بل عليه ان يطيع الله ولا يكون من اذا قيل له اتق الله اخلته العزة بالائم. يعني الانسان في مجلس العلم في مجلس القراءة يجب ان يتأنب - 00:55:40
باداب العلم ولهذا انا في الكويت وفي الجامعة في المسجد في اي مكان انا اذا جاء طالب علم لم يجلس في محمرة العلم باداب طالب العلم. ولا اسمح لحاد ان يفتح هاتفا حدا - 00:56:00

لكن انا كما ذكرت لكم اول يوم يومين كتتم معذورين لاني ما عندكم نسخ. اما الان شوفوا اللي باقي كم عدد نسخ عشان نجيب لهم
عشان ما حد يبقى بحجة كم عدد اللي ما عنده نسخ؟ ها واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية ها - 00:56:20
تسعة عشرة اتنعشر نسخة خلاص نجيب اتنعشر نسخة. اتنعشر نسخة ثانية غدا عشان لا يبقى لاحد حجة بعد. نعم كل سنة وانت
طيبين نحنا خمسين. اه الحقني الازن زياد. وبسبعة وزعت. سبعة وخمسين. هم. والان اطنعش يعني. تسعة وستين. يعني سبعين
تقريبا - 00:56:40

نعم وفق الله ها؟ قلت عشرة على عليه اثنين؟ ايه اتنعشر نعم ان شاء الله باذن الله. نعم. المطلوب الثانية حكم اخذ الاجرة على
التعليم شيخ الاسلام رحمة الله الاستئجار لنفس القراءة والاهداء فلا يصح ذلك. فان العلماء انما تنازعوا في جواز اخذ الاجرة على
تعيمهم - 00:57:00

القرآن والاذان والامامة والحج عن الغير لان المستأجر يستوفي المنفعة. اذا لا بد من الفرق بين بين اخذ الاجر على التعليم وبين اخذ
الاجرة لاجل اهداء الثواب. لا خلاف بين السلف والخلف انه لا يجوز - 00:57:30
اخذ الاجرة لاجل اهداء الثواب لفلان. هذا لا يجوز. وانما وقع النزاع في اخذ الاجرة على التعليم. نعم فقيق يصح لذلك كما
هو المشهور بالمذهب مالك والشافعي. يعني التعليم. نعم. ونحن - 00:57:50

وقيل لا يجوز لان هذه الاعمال يختص فاعلها ان يكون من اهل القرية. فانها انما تصح من المسلم دون الكافر فلا دفاعها الا على وجه
التقرب الى الله تعالى. واذا فعل واذا فعلت بعروض او بعوض. لا بعوض - 00:58:10
عروض التجارة. مم. لم فيها اجر بالاتفاق لان الله انها يقبل من العمل ما اريد به وجهه. هم. لا ما فعل لاجل عروض الدنيا كل مرتبين.
وقيق يجوز اخذ الاجرة عليها للفقير دون الغني وهو القوم الثالث في مذهب احمد كما - 00:58:30
لولي اليتيم ان يأكل مع الفقر ويستغنى مع الغناء. مم. وهذا القول اقوى من غيره. على هذا فاذا فعلها الفقير لله وانما اخذ العذر
لحالته الى ذلك وليسغير بذلك على طاعة الله فالله يأجره على نيته فيكون قد اكل طيبا وعمل صالحا. واما اذا - 00:59:00
كان لا يقرأ القرآن الا لاجل العروض فلا ثواب لهم على ذلك. واذا لم يكن في ذلك ثواب فلا يصل الى الميت شيء. لانه انما يصل الى
الميت ثواب العمل - 00:59:20

عمل تصدق بهذا المال على من يستحقه وصل ذلك الى الميت. وان قصد بذلك من يستعيد على قراءة القرآن وتعليمه كان افضل
واحسن فان اعنة المسلمين بانفسهم واموالهم على تعلم القرآن وقراءته وتعليمه من افضل الاعمال. وقال تنازع - 00:59:30
العلماء في اخذ الغدوة على نعيم القرآن ونحوه وكان فيه ثلاثة اقوال في مذهب الامام احمد وغيره. انه مباح للمحتاج. قال احمد
ادعوه وبه خير من جوائز السلطان وجواده السلطان خير من صورة الاخوان. ووفور الشريعة كلها مبنية على هذا الاصل انه لماذا
جوائز السلطان - 00:59:50

ان خير من صلة الاخوان؟ طبعا ينزل بجوائز السلطان المنافع التي تقدمها الجمعيات العامة. تنزل منها جوائز السلطة لماذا جواز
السلطان خير من صلة الاخوان؟ قال العلماء لان الانسان له نصيب في بيت - 01:00:10

المسلمين هذا له وجه والوجه الآخر ان السلطان تأخذ جائزتك منه ثم لا يصبح له منه عليك ولا تراه ولا طيب اما اعطياها الاخوان فربما
يحصل معه منا وربما يحصل معه حياء ونحو ذلك هذا وجهه كون - 01:00:30

جوائز السلطان خير من صلة الاخوان. نعم. اذا السلطان شرط حل الشروط. ينبغي الوفاء بهذه الشروط؟ لا لا شروط المسألة على
المنهج لا. على اه مسلا يقول انت ما ابدا الجهاد او ما تدرس هذا الاشياء او ما تدرس مسلا الاحاديس - 01:00:50

بس ينظر نعم ينظر ان كان هذا الشرط الذي اشتهرت ينظر ان كان هذا الشرط الذي اشتهرت يوجد يد غيره يعمله
يعني مثلا قال انت لا تدرس الحديث ويعرف ان هناك فلان يدرس الحديث ها يطبع - 01:01:20
لا بأس ان كان علم انه لا احد يدرس الحديث فلا يأخذ الجائزة وليدرس. نعم. فالاصل الالتزام بالشروط الاصل الالتزام بالشروط نعم.
شخص فالذى حج يعني ليس له ثواب ما فهمت من سياق شيخ الاسلام - 01:01:40

يعني مثلا انا توكلت في الحج عن شخص نايم اه الجواب هنا يعني هذا صوت ايش هذا؟ نايم اظن ايه سبحان الله على كل حال

العلماء يفرقون بالنسبة للحج من حج ليأخذ لا ثواب له عرفت ويأتم على هذا الفعل. ونتنازعوا هل يصل - 01:02:10

الثواب الى الميت او لا؟ ومن حج لاجل اه اسقاط الفرض عن الميت ثم جاءه العطية فله اجر والثواب يصل. نعم. معلمين كل كل جوائز سلطان سواء كانت جعالة او كانت اجرة او كانت منحة. يعني مثلا الان هناك جمعية الهلال الاحمر لو اعلنت جمعية الهلال الاحمر

- 01:02:50

تعالوا يا طلاب العلم نعطيكم عطايا هذي من جوائز السلطة يجوز ان تأخذها وليس لهم منه فيها. عرفت ولا لا؟ نعم وهذا هو القوم القول الثالث كان يرى قوله والان بيضة. نعم. اوكي؟ نعم. اثنين للذى توكل هو - 01:03:20

تماما. نعم. يعني يكون له اجر حج ولا؟ ان يكون له اجر حج. نعم. يلا يا شيخ خلنا نخلص كلها مليئة على هذا الاصل انه يفرق في المنهج بين المحتاج وغيره. كما في المأمورات. لهذا اتيحت المحرمات عند الضرورة - 01:03:50

لا سيما اذا قدر انه يعدل عن ذلك الى سؤال الناس فالمسألة اشد تحريمها. او قد ترى انه فهكذا يقال هذا اذ تتبع المبناه على تحصيل المصالح وتحمليها وتعطيل مفاصل وتقديمها. والورع ترجيح خير الخيلين بتفويض ابنائهم - 01:04:10

وخير الشررين وان حفظ ادناهما. هذه القاعدة اللي ذكرناها الشيخ موس. الشريعة جاءت ايش المصالح والتكميلية وتعطيل المفاسد وتقليلها. نعم. المسألة الثالثة حكم نسيان القرآن. والله مسألة مهمة لأن الانسان قد يتخلى بنسيان القرآن والشيطان يلبس على بعض الناس يقول لا تحفظ لانك ستنسى. طيب معنى هذا - 01:04:30

لا تحفظ لك ستموت والميت سينسى. ان صح هذا الكلام؟ نعم. قال شيخ الاسلام رحمه الله اذا قرأ القرآن لله فانه يثاب على ذلك بكل حال. ولا قصد لقراءته انه يقرأه بالا ينساه. فان نسيان القرآن من الذنوب. فاذا بالقرآن اداء الواجب عليه من - 01:05:00

ومن حفظه للقرآن والكتابة. ما نهي عنه من اهماله حتى ينساه. وقد قصدت طاعة الله فكيف نهيت؟ الله اكبر يعني انت تقرأ لاجل ان لا تنسى القرآن. تتنلو لاجل ان لا تنسى القرآن تتاب. نعم. وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه - 01:05:20

انه قال استذكروا القرآن فلهم اشد تفلتنا من فضول الرجال من النعم في عقولها. وقال من النعم من من عقولها نعم. وقال انظر على سينات امتى فرأيت من مساوى اعمالها الرجل يؤتى الله اية من القرآن - 01:05:40

عنها حتى ينساها. وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما تبع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويدارسوه الا غشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وحفت بهم الملائكة وذكرهم الله فيهم عنده ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسب - 01:06:00

والله اعلم. الله اكبر. المسألة الرابعة كراهة قول الانسان نسيت القرآن. مم. قال شيخ الاسلام رحمه الله وفيهما انه صلى الله عليه وسلم قال بئس ما باحدكم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نفسي. وقال قال تعالى كذلك اياتنا - 01:06:20

وكذلك اليوم تنسى وهذا النسيان هو ان لم تضمن لترك العمل بها مع حفظها فاذا نسيت الايات بالكلية حتى لا يعرف ما فيها كان ذلك ابدا بترك العمل بها فكان هذا مذموما. وهذا يعني استدلال لطيف من شيخ الاسلام. بالایة لو قال قائل - 01:06:40

ما الدليل على ان نسيان القرآن اثم. فيقول قال الله كذلك اتكل اياتنا فنسيتها. وكذلك امة تنسى ان المقصود بالایة نسيان الايات ترك العمل. طيب اذا كان نسيان الايات بالكلية - 01:07:00

يتربى عليه ان الانسان ينسى العمل. انسان يحفظ ايات المواريث فيعرف قسمة المواريث. ثم نسي ايات الموارد كيف يقسم المواريد؟ لا يعرف فاستدل بعموم هذه الایة على ذم نسيان القرآن. نعم. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث - 01:07:20

السنن من قرأ القرآن ثم نسيه لقي الله وهو اجزم. هم. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم ان يضيف الانسان النسيان الى نفسه فقال في الحديث المتفق عليه بئس ما لاحدمكم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو انسى يستذكر القرآن هل هو اهل تفلت من صدور الرجال من النعم - 01:07:40

اذا النبي صلى الله عليه وسلم كره لنا ان نقول نسيت القرآن. كانك انت تنسب النسيان الى نفسك وفيه دلالة على تساهل الامر كانه لا

يعنيك لكن لما تقول نسيت يعني جاءني امر طارى اشغلى انسى - 01:08:00

دخل علي شيء ها جعلني انسى هذا امر طيب في الادب نسيت وانسيت هذا شيء الوجه الآخر انتبهوا الان هل نسيان القرآن ذنب؟ الجواب ان نسيان القرآن اذا كان بسبب الاهمال فهو ذنب - 01:08:20

اذا كان بسبب الاهمال فهو ذنب. واذا كان لطارى على الانسان. كان يصاب بصدمة فيذهب شيء من عقله او يمرض فينشغل عن مراجعة القرآن. او تأتيه مصيبة فتشغله عن مراجعة القرآن. او ينشغل بمعيشة الدنيا الظرورية. فينشغل عن القرآن - 01:08:40
فلا يأثم. واضح؟ اذا متى يأثم؟ اذا كان النسيان فعلا منه بلا عذر. نعم خلاص اجل ذلك ما جاوبتك اعرف انك كنت تسأل عن هذا. نعم ما يصلح لا يصلح كلامي واضح - 01:09:10

قال شيخنا الدكتور سعود ابن عبد العزيز الخلف قال حفظت القرآن في الصغر فلما كنت في الماجستير قلت عنه فوجدت نفسي كأنه يتفلت علي. فاتيت الشيخ عبد المحسن العباس فقلت ياشيخ ماذا افعل؟ حفظني والدي القرآن - 01:09:40

والده الشيخ المعروف عبدالعزيز الخلف قال الان كانى ها انسيت بعضا من ايات ماذا افعل؟ قال فقال لي الشيخ صلي بالقرآن لا تنسى. قال فاخذت بوصية شيخنا فلا زلت اراجع وردي - 01:10:00

في الصلاة فكان انا هذا انا من عندي اقول فكان القرآن في نظري مثل قل هو الله احد الله يرزقنا بس اللهم ذكرنا منه ما نسينا. نعم. صحيح؟ نعم سامحونا عاد نعم اخر بس رسالتين - 01:10:20

طيب اخر مسالتيين ما يخالف. طيب. المسألة الخامسة كيفية المحافظة على الحفظ قال شيخ الاسلام رحمه الله كان ابن عباس رضي الله عنهمما يقيد عكرمة على حفظ القرآن والسنة. اه يعني يجوز تقييد طلاب العلم - 01:10:50

ها ليس امرا محدثا. ها؟ اكرمه مولاه. نعم. اخذنا الجواب المولى لما يقال مولى يعني عبد اعتقه خلاص انتهى. واضح؟ حر اذا له نوع ولایة فجاز ربطه. طيب كذلك يجوز لمثلا اظروف لك مثال. انسان ذهب يدرس في احد الجامعات - 01:11:10

فقالت الجامعة نحن نقبلك بشرط ان تداوم عندنا يوميا انت ملزم بهذا الشر. اذا ما داومت ان تأتم نفس الكلام مثلا جيت الى هذا المركز وعند قبولك في المركز قال انت ملزم بحضور الدروس. وانك اذا ما حضرت مثلا - 01:11:40

او اسبوع تفصل هذا حق شرعي. يجب ان تلتزم به. نعم. المهم ان اول اعظمها اول واعظم شيء يعين على الحفظ ان يقيد الانسان نفسه للحفظ. وفي واحد من الطلاب - 01:12:00

ما اريد ان اذكر اسمه كان يقول اذهب الى هذه الشجرة واحفظ الصحيحين. حتى حفظ الجمع بين الصحيحين. من زملائه انسان يقيد نفسه في البرد في الحر في الشتاء في الخريف في الصيف يقيد نفسه بالعلم. اذا جاء وقت البرد - 01:12:20

مثلا اضرب لكم مثال قلت لكم والله انا ما اجي ان عندكم برد. طيب واذا جا وقت الصيف قلت والله انا اذا جيت في الصيف ابغى اتمتع واشوف ما ابغى ادرسكم - 01:12:40

واذا جاء وقت الربيع قلنا نتفسح متى نطلب العلم اذا؟ في الخليفة في خريف العمر لا طالب العلم لا يعرف وقتا للعلم يطلب كل وقته للعلم نعم قال ومن هذا الباب اي من - 01:12:50

ما لا يمتد ما لا يحتاج به المسلمين. حديث ذكره موسى ابن عبد الرحمن الصنعاني صاحب التفسير بسانده. عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا قال من سره ان يوعيه الله حفظ القرآن وحفظ اصناف العلم. فليكتب هذا الدعاء في انا نظيف او في صحف او في صحف قوارير - 01:13:10

بعسل وزعفران وماء مطر وليشربه على الريق وليصم ثلاثة ايام وليكن افقاره عليه ويدعو به في ابار صلواته اللهم اني اسألك بانك مسؤول لم يسأل مثلك ولا يسأل واسألك بحق محمد النبي وابراهيم خليلك وموسى - 01:13:31

وعيسى روحك وكلمتك ووجيهك. وذكر تمام الدعاء. وموسى ابن عبد الرحمن هذا من الكذابين. قال ابو احمد ابن علي فيه منكر الحديث قال محامي ابن حبان دجال يضع الحديث. وضع على ابن جريد على ابن جريد عن عطائهما ابن عباس كتابا في التفسير معه من كلام - 01:13:51

ا ويروى نحو هذا دون الصوم عن ابن مسعود رضي الله عنه من طريق موسى ابن ابراهيم المروزي قال حدثنا عبيدة عن عبيدك عن شقيق عن ابن مسعود رضي الله عنه. وموسى ابن ابراهيم هذا قال فيه يحيى بن معين كذاب. وقالت دارقطني متزوج وقال ابن حبان كان - [01:14:11](#)

يلقن فيتلقن فاستحقت تستحق الكوكب ان من استحق. لا ابن حبان يقول فاستحق الترك. ممکن. كان مغفل فاستحقت الترك نحن. وهذا عن عمر ابن عبد العزىز عن مجاهد ابن جبل عن ابن مسعود رضي الله عنه في الطريق - [01:14:31](#) من الاول روح ابو شيخ الاصبهاني من حديث احمد ابن اسحاق الجوهري قال حدثنا ابو الاشعث قال حدثنا زهير بن العلاء العدلي قال حدثنا يوسف ابن ليزيد عن الزهري ورفع الحديث قال من سره ان يحفظ فليصم سبعة ايام وليكن افطارة في اخر الايام السبعة على هؤلاء الكلمات. قلت هذه اسانيد مظلمة - [01:14:58](#)

بها شيء. وقد رواه ابو موسى المديني في امانيه وابو عبدالله المقدسي على عهد امثاله في رواية ما يروى في الله سواء كان صحيحا او ضعيفا كما اعتاده اكثر المدخنين والمحدين انهم يرون ما روي به الفضائل و يجعلون العهدة في ذلك - [01:15:18](#)

على النافل كما هي عدد المصنفين في مطاعم الاوقات والاماكن والاشخاص والعبادات. على كل حال لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث في زيادة الحفظ ولكن عمومات الادعية اللهم متعمي بسمعي وبصري وقوتي ابدا ما احييتنی. اللهم يا معلم ادم علمني - [01:15:38](#)

امي يا مفهم سليمان فهمني ربى زدني علما رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهون وقولي اللهم حفظني كتابك ونحو ذلك من الادعية العامة ما في بأس ان الانسان يدعو به في اوقات الاجابة. هذا السبب الاول - [01:16:02](#)

الثاني من اهم اسباب الحفظ يا طلاب العلم ترك الانشغال المنشغل ذهنه لا يمكن ان يحفظ. ولهذا قال الشافعي رحمه الله لو كلفت القراءة بصلة ما حفظت مسألة تريد تحفظ وعنده التليفون اربعة وعشرين ساعة في ايدك ما يمكن تتعلم ولا ان تحفظ. خذها قاعدة - [01:16:22](#)

لابد ان انت مع نفسك تقرر ان الهاتف له وقت معين. الهاتف له وقت معين. الانشغال بالناس له وقت معين كان في المدينة بعض زملائنا يكتب على باب داره لا بخلا لماله ولا ولكن والله نعلمهم يعني كرماء كرماء ولكن بخلا لاوقاتهم - [01:16:50](#) يكتبون الزيارة يوم الجمعة بعد صلاة العصر الى المغرب فقط. ليس يعني اوقات تضيع يجب ان تفرغ نفسك وذهنك للعلم يجب ان تفرغ نفسك وذهنك للعلم قد قل انا منشغل بالارزاق يا اخي الارزاق على الله - [01:17:19](#) لا تفكري هذا الامر يا اخي لا تفكري هذا الامر والدي رحمه الله يقول سافرنا من احد من عند احد المشايخ مشينا ثلاثة ايام في الثلوج. فوصلنا الى منطقة - [01:17:40](#)

يقال لها آآ منطقة وردك يقول فوصلنا عند الشيخ يقول فلما وصلنا جلسنا سبعة ايام لا نجد ما نأكل فكنا نخرج يقول بعد الدرس نخرج الى الجبال ونجد بعض الاعشاب فنأكله. حتى خرج من مثل ما - [01:17:56](#) من الدواب الشاب تركوا العلم لما تركوا العلم ثم بعد مضي شهر قال الشيخ صاحب المدرسة والله ما عندي شيء اطعمكم.انا انصحكم ان تذهبوا قال فتحيرنا اين نذهب؟ يقول كنا نجد على الاقل العشب في الجبال طيب الان وين نذهب؟ قال فوصلنا الى احد المشايخ في قندهار - [01:18:22](#)

فذهبنا اليه قال وكانت السنة سنة مجاعة. قال فلما وصلنا اليه قال الشيخ والله ما عندي مكان في المدرسة في المسجد. وفي غرف الطلاب ولكن اذهبوا الى المسجد الفلانى فيه غرفة اسكن انت وزميلك فلان وزميله حي الان - [01:18:50](#) اسكن انت واياه في ذاك المسجد وتعالوا عندي ادرسكم يقول رحمه الله فكنا نسكن هناك ونأتي الى هنا وماذا كان طعامهم؟ يقول فرحانين ايش طعامهم تتوقعون والله لو اقول لكم راح تضحكون. سبع حبات من الزبيب في اليوم. الله اكبر. وهم فرحانين - [01:19:13](#)

ليش عندنا سبع حبات من الزيبيب يقول مكت تقربيا شهرين على هذه الحال حتى غير الله الحال. وعلم اخي اللي هو عمي الكبير بالحال فارسل الي مالا قال فاما ارسل الي مالاها ايش سوى؟ ذبيحة احسنت ما شاء الله عليك يقول اخذت المال - [01:19:39](#)
لا وراح اشتريت خروف واطعمت زملائي كلهم. يقول فقال لي عمي رحمه الله والله كانوا كرماء يا اخوة يا شيخ من اللسان يطيب مطعمه الانسان يظهر قلبه من اسباب الحفظ ان الانسان يأكل الاطعمة التي لا حموضة فيها - [01:20:04](#)
وهذا شيء مهم وكذلك اللبن البري او الجبلي والزيبيب الابيض الحلو نعم الالاف السادسة حكم التكبير من الضحي الى اخر القرآن.
وسائل رحمه الله عن جماعة اجتمعوا في ختم وهم يقرأون لغافل وايي عمرو فاذا وصلوا الى ثلث الضحي لم يهلكوا ولم يكبروا الى اخر خاتمة. ففعلهم ذلك هو هو الافضل - [01:20:39](#)

وهل الحديث الذي ورد في التهليل والتكبير صحيح بالتواتي ام لا؟ فاجاب الحمد لله. نعم اذا قرأوا بغير حرف ابن كثير جاء ترکه وبذلك هو الابكر بل المشروع المسنون. فان كانوا فان هؤلاء الائمة من القراء لن يكونوا يكتبون لا في اوائل السور ولا في - [01:21:07](#)
في اواخرها فان جاز لقائي ان يقول ان ابن كثير نقل التدبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاز لغيره ان يقول ان هؤلاء نقلوا ترکه عن رسول الله صلى - [01:21:27](#)

الله عليه وسلم اذ من المنكر ان تكون قراءة الجمهور التي نقلتها التي اكثر من قراءة بكثير قد اضاعوا فيها ما امرهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانها الكواكب لا يجوز عليهم تكمال ما تتوفى لهم والداعي الى نقله. فمن جوز على جماهير القراء -

[01:21:37](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأهم بتكبير الزائد فعصى امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركوا ما امرهم به استحقوا العقوبة البليغة التي تردعه وامثاله عن مثل ذلك. وابلغ من ذلك البسمات فان من القراء من يقصد بها ومنهم من لا يفسد بها. وهي مكتوبة - [01:21:57](#)

المصاعب ثم الذين يقرأون بحرب من لا يأتوا باسم لا يبسمون. ولهذا لا ينكر عليهم ترك البسمة لا ينكر عليهم ترك البسمة اخوانهم من والرئيس الذين يمثلون ترك التكبير على من يقرأ قراءة الجمهور وليس التدبير مكتوبا في المصاحف وليس هو في القرآن باتفاق - [01:22:17](#)

نظن ان التكبير من القرآن فانه يستتاب فان تاب والا قتل. واما التكبير فمن قال انه من القرآن فانه ضال باتباع الائمة والواجب ان تاب والا قتل فكيف مع هذا ينكر على من ترکه؟ ومن جعل باطل - [01:22:37](#)

ومن دعا تارك التكبير مبتدعا او مخالف للسنة او عاصيا فانه الى الكفر اقرب منه الى الاسلام والواجب عقوبته بل ان اصر على ذلك بوضوح الحجة ولقتله. ولو قدر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتكبير لبعض من اقرأه وهو الصواب. وهو الصواب. ان هذا -

[01:22:54](#)

كان بعض من يقرأه وهي رواية ابن كثير. فمن قرأ برواية ابن كثير يكبر لأن هذا الامر لا يدرك بالاحاديث. هذه الامر تقرأ بالقراءة والا لو قلنا ما يوجد اسناد فيه التكبير معنى هذا الكلام يجيئ اسناد ويقول لك ما هو - [01:23:14](#)

دليل على ان هذه القراءة تقرأ والضحى وبين الاسناد واضح ولا لا؟ هذه الامر يرجع فيها الى قراءات. فقراءة ابن كثير فيها التكبير فمن قرأ بقراءة ابن كثير يكبر بغض النظر عن الحديث ضعيف او صحيح. ما لنا علاقة لأن هذه القضية قضية قراءة. نعم. كيفية -

[01:23:32](#)

طيب قال قال الله عز وجل وقرأ من اول والضحى الى ان جاء الى الاخير قال الله اكبر باسم الله الرحمن الرحيم. الم نشرح لك صدرك واما التهليل فلم يرد. نعم - [01:23:56](#)

عند نهاية كل سورة. نعم. من الضحي الى الناس. نعم. اقرأ يا شيخ لو قدر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتكبير ببعض من اقرأه كان غاية ذلك يدل على جوازه او استحبابه. فانه لو كان واجبا لما اهمله جمهور القراء - [01:24:20](#)

ولم يكتسب ائمة المسلمين على عدم وجوبه ولم ينقل احد من ائمة الدين ان التكبير واجب. وإنما غاية من يقرأ بحرف ابن كثير ان

يقول انه مستحب وهذا خلاف البسملة فان قراءتها واجبة عند من يجعلها من القرآن. ومع هذا فالقراء يسوغون ترك قراءتها لمن لم يرى الفصل بها - [01:24:40](#)

- يسوء ترك التدمير لمن ليس داخلا في قراءته. نكتفي بهذا ان شاء الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

[01:25:00](#)